

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد
Mshal.AlSaeed@gmail.com

المرء ماعاش ممدود له أمل

لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر

مادام الإنسان عاشقاً في هذه الدنيا من فيقطع أمه، ولاشك أن الأمل يجعلنا نسعى بلاكل ولا ملل، ولن يطفى سراج هذا الأمل إلا هادم اللذات ومفرق الجماعات، وهذه سنة الحياة ولو علم المرء متى يموت لانتقطع أمه ولم ينم ليله، هذا البيت يقوله الصحابي الشاعر كعب بن زهير بن أبي سلمى الذي يقول على نفس السياق:

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني
سعى الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمر ليس مدرکہا
والنفس واحدة والنفس منتثر

وكعب صاحب البيت المشهور في الموت الذي يقول فيه: كل ابن انثى وإن طالت سلامته يوماً على آله حدياء منقول وهذا البيت ضمن قصيدته البردة التي مدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من مفاخر الشعر العربي، وهذا الشاعر عالي الطبقة متقدم بين الشعراء عاصر الجاهلية والإسلام وأبو ذؤيب من أصحاب المعلقات وقبيلته مزينة وأخواله عطفان، وقد ورث موهبة الشعر عن والده، وقد أجمع الرواة على أن كعباً أحد الفحول المجودين في الشعر ووصفوا شعره بالقوة والتماسك والجزالة وسمو المعنى، وقد سبق غيره في مذاهب الشعر فقدده من جاء بعده، وكان أخوه بجير قد سبقه في الإسلام فجهج كعب وقال:

لا أبلغا عني بجير رسالة
فهل لك فيما قلت ويحك هل لك
سفاك بها المامون كاساً روية
فأنهلك المامون منها وعلكا
وخالفت أسباب الهدى واتبعته
على أي شيء ويب غيرك دلکا
على خلق لم تلف أما ولا أبا

عليه ولم تدرك عليه أبا لك
فتوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدر دمه، فكتب بجير لكعب بذلك وطلب منه أن يأتي رسول الله ويعلم إسلامه، فأتى المدينة وصلى الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وقف وقال: يا رسول الله لو جاءك كعب بن زهير ثانياً مسلماً أتعفو عنه، قال: نعم، فقال أنا كعب بن زهير ثم انشده لاميته التي بدأها بقوله:

بانت سعاد قلبي اليوم متبول
متميم إثرها لم يفد مكبول
وماسعاد غداة البين إذ رحلوا
إلا أغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لايشنكى قصر منها ولا طول
تجلوا عوارض ذي ظلم إذا ابتستمت
كانه منهل بالراح معلول
وفيها يقول وقد أبدع ماشاء:
فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم
فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
يوماً على آله حدياء منقول
أنبتت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول
إن الرسول لنور يستضاء به
مهمن من سيوف الله مسلول

فرمى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريدته، فظل كعب محتفظاً بالبردة ولم يعطها أحداً حتى فارق الدنيا، ثم اشترها معاوية من ورثته بمبلغ كبير من المال وظلت البردة يتداولها خلفاء بني أمية حتى انتهت دولتهم فصار لبيبي العباس حتى انتهت دولتهم وهي ال كعب بن زهير فقد توفي سنة ست وعشرين للهجرة ودمتم سالمين.

مجالس



د. محمد الدويهييس
www.alduwaihees.com

الحكومة تطلب آراء ومقترحات المواطنين

نشرت إحدى الصحف المحلية خبراً مفاده أن مجلس الوزراء قد شكل فريقاً من عدد من الجهات الحكومية والمباردين لتلقي الأفكار والمبادرات الداعمة لخطة التنمية. وبالرغم من السخرية والإنقادات العديدة التي أبداها العديد من الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي حول طلب الحكومة من المواطنين إبداء آرائهم ومقترحاتهم، وكذلك تأخر الحكومة في هذا الطلب، حيث كان من المفترض أن يبدأ قبل أو مع بداية خطة التنمية، علاوة على وجود العديد من المستشارين في الجهات الحكومية ووجود العديد من الدراسات المتخصصة والتي قامت بها بعض المؤسسات والهيئات العلمية المرموقة، بالإضافة إلى قيام رئيس مجلس الأمة قبل سنوات في أحد المحال التجارية الكبرى بالطلب من المواطنين بإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الأولويات التي يرون أهمية تضمينها في برنامج عمل الحكومة.

بالرغم من كل ما سبق ذكره، إلا أنني أرى أن في هذا الطلب نوعاً من الانفتاح الوزاري وطلب للمشاركة الشعبية المهمة والمطلوبة، خاصة في ظل الركود الاقتصادي وتردي الخدمات الحكومية وزيادة شكاوى المواطنين من سوء الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور وطول الدورة المستندية، ولكن الأمر يتطلب من

العراق

أمجد الدهامات

aldhamat1@yahoo.com



الوراثة السياسية «2-2»

وهناك مثال آخر هو السيدة «أنديرا غاندي» التي تولت منصب رئيس وزراء الهند الذي تولاه قبلها والدها «جواهر لال نهرو»، ثم تولى المنصب ابنها «راجيف غاندي»، والآن حفيدها «راشول غاندي» هو رئيس حزب المؤتمر الوطني. وكذلك في باكستان فقد تولت السيدة «بنازير بوتو» منصب رئيس الوزراء وهي ابنة «ذو الفقار علي بوتو» الذي تولى منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، أما زوجها «أصف علي زرداری» فقد أصبح رئيساً للجمهورية ويشغل ابنها «بيلاوال بوتو زرداری» الآن منصب رئيس حزب الشعب.

لكن الوراثة غير المقبولة هي التي تتم بالقوة وبدون إرادة الشعب ونصوبته، إذ يورث الرئيس الديكتاتور منصبه لابنه وكأنه ملك مطلق الصلاحيات، وقد بدأت هذه الحالة في جمهورية «هايتي» بعد وفاة الديكتاتور «فرانسوا دوفايييه» (1957-1971) فورثه ابنه «جان كلود دوفايييه» (1971-1986) رغم

ان عمره «19» سنة فقط! ثم تكررت في دول عديدة. لكن الحالة الأغرب هي في كوريا الشمالية التي حكمها «كيم إيل سونغ» لمدة «46» عاماً، ثم ورثه ابنه «كيم جونج إيل» لمدة «17» عاماً، والآن يحكم الحفيد «كيم جونج أون» منذ عام «2011»، ومبعث الغرابة أن الدولة تطبق النظرية الشيوعية والتي بدورها تحارب الوراثة أصلاً! صحيح أنها لا تؤمن بالديمقراطية على الطريقة الغربية لكنها على الأقل تعمل وفق انتخابات ولو شكلية داخل الحزب الشيوعي نفسه، لكن في كوريا استولت عائلة «كيم» على الحكم ويبدو أنها لن تسلمه! وكذلك في كوبا إذ ورث «راؤول كاسترو» حكم أخيه «فيديل كاسترو» بعد أن حكمها لمدة «49» سنة! هذه الحالة منتشرة بكثرة في دول العالم الثالث وخاصة منطقة الشرق الأوسط ومن ضمنها العراق، وهي حالة لافتة للنظر وتحتاج إلى دراسات كثيرة لا يستوعبها هذا المقال القصير.

حياة

غليص بن عكشان

gavislawyer9445@gmail.com



خطاب الرئيس روحاني

قال الله سبحانه وتعالى «كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ 50» فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ 51». «المدثر»، أي كأنهم تلك الحمير التي رأت القسورة «الأسد» ففرت من مكانها خوفاً وطلباً للنجاة، وهذا زعيمها ترامب ومن خلفه كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع ودولتهم ذات القوة العسكرية والسياسية والإعلامية أضحت في خطاب الرئيس روحاني ككفراً أمام إيران، والفأر إذا رأى أي حركة لاذ بالأمان في خندقه كما الحمار البري إذا رأى الأسد.

ليس هذا بل خطاب الرئيس روحاني بتاريخ 2019/8/22 له من المدلولات السياسية مع اشتهار الصناعة العسكرية الصاروخية الجديدة إذ يصرح بصناعة إيران العسكرية عندما تخفي أميركا قنابلها الذرية والكيميائية التي تبديد الحياة عن الأحياء، مع ذلك يبين أن وقاحة ترامب مع العرب والمسلمين كما المومس التي تجاهر بفسقها في بلد الإناث العاهرات بقيادة أشباه الرجال، ومع ذلك يصرح روحاني «نحن لسنا الحكومات العربية» لدينا قوة رادعة، ليس كلاماً، بل انظر بعينك القوة الرادعة للمعدني، ومع ذلك نريد أن نفلح هذا القول، كأنما يقول تعال وجرب فعلاً وليس قولاً.

عندما قال: الرئيس الإيراني روحاني «ستعامل بالمنطق مقابل المنطق، والقوة مقابل القوة، مقابل القوة الأميركية، نحن بحاجة لاستعمال القوة» ذلك حال إزاحة الستار عن المنظومة الصاروخية «بأور 373» الإيرانية، هذا من الرئيس الإيراني مع عرض الصواريخ الرادعة المراد منه كف احتمال العدوان الأميركي على إيران، فإن حصل فيقبال ذلك منظره رادعاً له ومؤثراً في المعتدي، لاسيما وإيران تتحكم في الأرض والبحر ولها أسلحة جوية متنوعة هجومية ورادعة، بينما أميركا على الماء والأسلحة الجوية المتنوعة يقابلها مظهرها عند إيران والماء خطر في ذاته وقد جربته الأساطيل الأميركية حين عدوانها على اليابان، فإن استحكم شيطان ترامب وأزده على العدوان فقد يكون مصير أسطوله البحري كمصير أسطول أميركا أمام الجيش الياباني الذي تم تدمير قوته في المحيط، عندئذ قد يرتكب ترامب حماقة تقلب عليه دول العالم إن هو استعمل القوة الذرية.

وحتى لا تخسر دول المنطقة في صراع لا شأن لها فيه ولا مصلحة فيجب على حكومات الخليج بالذات إبعاد شعوبها ومصالحها الحيوية والاستراتيجية عن هذا الصراع بعدم السماح لأميركا استخدام أراضيها أو أجزاءها وأقاليمها البحرية، حتى لا يكون للأخريين حجة بالاعتداء على دول الخليج، كما أن ترامب لا يوثق بقوله ولا به، إذ لا صدق له إلا الدولار وقد جربتموه حتى أصدقاء أميركا لا يوافقون ترامب على سياسته أوروبا وكندا وبريطانيا لأنهم لا يتقنون به، ونحن أولى بعدم الثقة فيه، السلامة والسلامة من جر شعوب دول الخليج للحرب إن قامت ونرجو ألا تقوم، اللهم لك الأمر من قبل ومن بعد.

هواجس قلم

عباس البخاتبي



من هنا يبدأ الإصلاح

سلم الرواتب هو الآخر بحاجة الي قانون جديد يقضي على الفارق الكبير بين رواتب بعض الوزارات، وتقليل الفجوة بين راتب المسؤول والموظف.

لا بد من كشف حقيقة من يتقاضى أكثر من راتب أو راتبين وربما أكثر.

نحن بحاجة الي جرأة مسؤول لبيان مقدار الراتب الكلي للعراقيين خلال السنة الواحدة، فهناك من يقول ان المبلغ يصل الي 50 مليار دولاراً بينما راتب تركيا والتي يبلغ تعداد نفوسها 90 مليون نسمة هو 20 مليار بسبب التوزيع العادل والمدروس، وعليه لابد من معرفة رواتب وزارة النفط وكم هي النسبة المضافة على الراتب كذلك وزارة التعليم العالي ومخصصات الخدمة الجامعية مع التأكيد على فصل الدوام الصباحي لموظفي الجامعات عن الدوام المسائي، لأنه سيساهم في استيعاب عدد كبير جدا من الخريجين وذوي الشهادات العليا والأيدي العاملة حيث ان بعض موظفي الدوام الصباحي يتقاضون راتباً للصباحي وآخر للمسائي ناهيك عن بعض من يتقاضى راتب سجين سياسي او من عوائل الشهداء، كما يجب اعادة النظر بالمخصصات كونها تحتوي فوارق كبيرة جدا.

نحن بحاجة الي ترتيب اوضاع السكن ومعالجة العشوائيات، ولابد من الاهتمام بالوضع الصحي الذي يشهد تراجعاً ملحوظاً في اغلب جوانبه.

بما انه من . . بما ان من . . هل ستبقى تساؤلاتنا اعلاه بلا مجيب، كما هي تساؤلات المرجعية؟!

والى متى سيطول صبرنا قبل ان ننتفض ونأخذ حقوقنا بالطرق الشرعية الديمقراطية الصحيحة ونحسن الاختيار؟!

من الحياة

كنان فواز حمّاد



فلسفة الأدب

يجبرنا على التعامل مع كل ما حولنا بروح مشتاقية للمحبة والأمل والسعادة يشذب ويصقل سلوكنا . ليحمل معنى الآداب الحياتية والتصرفات، وكذلك المعنى الفكري اللغوي في الوقت ذاته، ليختصر بذلك مجمل ما نهدف إليه في الوصول إلى عقول وقلوب البشر ومقاربة المفاهيم الاجتماعية إلى إدراكهم ووعيهم.

يهدف الأدب إلى تجسيد الأفكار الوجدانية، وخلق صورة جمالية لرؤية كاتبه وقارئه المنتظر بشغف مستمر لإنتاج طازج من خبز الأفكار ورحيق المتعة اللذيذ في النهل من عذوبة المعاني وواقعية الحدث المجسد، ووضع على بلا جواز سفر، تمنحه تذكرة ليطلق العنان لخياله ويحرض حواسه على تكوين مشهدية معينة تلامس نقاطا مركزية في شخصه وكيانه، ما يكسبه الإحساس العام بما يعاني أو يدور في خوالجه.

هو فلسفة الحياة والزمن، رواية كتبها نثر لورد الكلمات على قارعة الوقت، قافلة من الشعر تجر معها أحلامنا وصمتنا نحو فضاء الشعور، قصص تسردها اللغة على مسمع حزننا.

الأدب هو المنقذ من أزق الحياة، ملجأ القلوب المتعبة والنفوس المبحرة في عوالم تأملية ينطوي الواقع في ثناياها بخلة خيالية تعكس لواعج الروح وانحناءات التفكير. أن تبوح بما تكتم، وتفضي بما تسر، ينشلك من هوة الجحيم ويقذف بك نحو الفضاء، لتسمو وترتقي. صوت ذاتك الكلية على هيئة كلمات، تلك الإشارات الرمزية، ترسمها لتفكك شيفرة قلبك المغلق بأضلاع أسرك، حبر روكح المقطر على بياض أوردة الورق، بصمات عمرك وأثر الخطى العابرة فوق تراب ذاكرتك.

أن تكون في مواجهة أمام مرآة الأحاسيس والعقل، لتحرر بالنقش على بازلت الصفحات مسار قلمك المتصل بأوتار خيالك وهواجسك، أنتما معا، وحدكما، تعبران الليل بخطى متهادية، بتسلل خفي ولجين القمر يسكب فوقكما، تمضيان برغبة في الخلق والإبداع، لتضيرا نتاجا أدبيا مفعما بالشعور الجمعي للمعوم، عبقاً بالبوح، غير مزيف.

بضعنا أمام حقيقة أنفسنا، لننتجرد من الحياة قليلا ونفصح عنها لنعبر باللغة عن أماننا وأماننا برقي إنساني وفصاحة لغوية صريحة.